

(حرف الخاء)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ،
صَلَاةً تَهَبُ¹ لَنَا بِهَا ذُرِّيَّةً² طَيِّبَةً³ الْأَفْعَالِ صَالِحَةَ الْأَحْوَالِ كَثِيرَةَ الْأَفْرَاحِ⁴ آمِينَ. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ،
وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً
تَرْزُقُنَا بِهَا⁵ سَعَةَ الْعَيْشِ⁶ وَالرِّخَاخِ⁷ ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنِ اسْتَعَاثَ⁸ وَاسْتَصْرَخَ بِكَ عَلَى
جَمِيعِ الْأَعْدَاءِ⁹ أَيَّ اسْتِصْرَاحِ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَمَلَأُ¹⁰ بِهَا قُلُوبَنَا بِالنُّورِ الرَّاسِخِ¹¹ ، وَتَجْعَلُنَا
بِهَا مِّنَ الْعُلَمَاءِ¹² الرَّسَّاحِ¹³ ، وَتَحْفَظُ¹⁴ بِهَا عَزَائِمَنَا¹⁵ فِي مَرْضَاتِكَ مِنَ الْأَنْجِلَالِ

1- تهب بفتح الفوقية والهاء من وهب يهب، وكسر الهاء لحن عامي.

2- ذرية بضم الذال المعجمة وكسر ها: ولد الرجل ما تناسل.

3- طيبة الأفعال: أي الأقوال والأفعال.

4- الأفراح جمع فرح كفلس: الولد.

5- ترزقنا بفتح الفوقية وضم الزاي من رزقه الله كنصر: أوصله رزقه.

6- العيش كفلس: ما يعاش به.

7- الرخاخ بخاءين معجمتين كسحاب العيش: الواسع.

8- استعاث: استنصر واستصرخ واستعاث به.

9- الأعداء جمع عدو: ضد الصديق.

10- تملأ بفتح الفوقية واللام، من ملأ الإناء: غمره بالماء.

11- الراسخ: الثابت الذي لا يتحول.

12- العلماء جمع عالم كصلحاء جمع صالح: العالم من اتقى الله وخشي الرحمن بالغيب وإلا فهو جاهل.

13- الرساخ بضم أوله كرمان جمع راسخ: الثابت القديم في العلم الممتقن له إتقاناً محكماً.

14- تحفظ بفتح الفوقية والفاء من حفظ كعلم، وكسر فاء المضارعة لحن عامي.

15- عزائمننا جمع عزيمة من عزم الشيء: أراد فعله وصمم عليه.

وَالْإِنْتِقَاضِ¹⁶ وَالْإِنْفِسَاحِ¹⁷ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
 آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَهَبُ لَنَا بِهَا فِي الْإِسْلَامِ الْقَدَمَ¹⁸ الرَّاسِخَ¹⁹ ،
 وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي الْإِهْتِدَاءِ²⁰ مِنَ الشَّمِّ²¹ الرَّوَاسِي²² الشَّوَامِخِ²³ ، وَمِمَّنْ لَهُ بِهَا شَرَفٌ²⁴
 بَازِخٌ²⁵ ، وَمِمَّنْ اسْتَمَعَ الْبَاطِلَ فَأَشَاحَ²⁶ وَالْحَقَّ فَأَصَاحَ²⁷ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي
 إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُبَلِّغُنَا²⁸ بِهَا
 مَنَازِلَ كَمَلِ²⁹ الْأَشْيَاحِ³⁰ ، وَتَنْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ³¹ سَائِرَ الْإِخْوَانِ وَالْأَحِبَّةِ وَالْفِرَاحِ³²
 آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ
 الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ
 الْعَظِيمِ ، مَا اسْتَنَارَتْ³³ بِنُورِهِ الْبَرَازِخُ³⁴ ، وَرَبَّتْ³⁵ بِعِنَايَتِهِ وَهَمَّتِهِ الْمَشَائِخُ³⁶ ،

16- الانتقاض.

17- والانفساخ: عطف تفسير على ما قبله.

18- القدم كسبب: السابقة والمرتبة في الخير.

19- الراسخ الثابت لا يتحرك ولا يتزلزل.

20- الاهتداء: الدلالة والإرشاد إلى الله تعالى.

21- الشم بضم أوله جمع أشم: الجبل العالي المرتفع.

22- الرواسي جمع راسية كالعوالي جمع عالية وزنا ومعنى.

23- الشوامخ جمع شامخة: الجبال العالية المرتفعة جدا، قال تعالى: (وجعلنا فيها رواسي شامخات)

24- شرف كسب: المجد وعلو الحساب والنسب.

25- بازخ بالذال المعجمة، من بذخ: علا وسما وارتفع.

26- أشاح بالشين المعجمة وحاء مهملة: أعرض بوجهه كراهية له ولإهله.

27- فأصاح بالخاء المعجمة: استمع إليه محبة ورغبة فيه وفي أهله.

28- تبليغنا بضم الفوقية وكسر اللام المشددة، من التبليغ.

29- كمل جمع كامل البالغ الغاية والنهائية في الولاية والتقوى.

30- الأشياخ جمع شيخ من بلغ مرتبة التربية بالهمة والحال والفعل والقال بالإذن الخاص من الكبير المتعال.

31- بهذا الكتاب: الطيب الفاتح، أي وبغيره مما من الله به علينا من التأليف.

32- الفراح بكسر أوله ككتاب جمع فرخ كفلس: الولد، وهو في الأصل ولد الطائر وكل صغير من حيوان.

33- استنارت: استضاءت.

34- البرازخ جمع برزخ كجعفر: هو من يوم الموت إلى يوم القيامة، فكل من مات دخله.

35- وربت بتشديد الموحدة: من التربية: التأديب والتهديب والتعليم.

36- المشايخ جمع مشيخة كمرحلة جمع شيخ فهو جمع الجمع يرسم بياء رعا للأصل، أو بهمزة رعا للحالة الراهنة.

وَاسْتَمَدَّ³⁷ مِنْ بَحْرِهِ³⁸ سَائِرَ الْعُلَمَاءِ الرَّسَّاحِ³⁹ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 الْأَذْرَانِ⁴⁰ وَالْأَوْسَاحِ ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِمَّنْ جَارَ⁴¹ وَتَعَدَّى وَزَاخَ⁴² ، وَمِمَّنْ تَوَانَى⁴³
 وَتَكَاسَلَ فِي مَرَضَاتِكَ وَرَاخَ⁴⁴ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
 آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الْعُجْبِ⁴⁵ وَالْكَبْرِ⁴⁶
 وَالْكَمَّاحِ⁴⁷ ، وَمِنَ التَّكْبُرِ⁴⁸ وَالْإِقْمَاحِ⁴⁹ ، وَمِنَ الْمَسْخِ⁵⁰ وَالْإِمْتِصَاحِ⁵¹ آمِينَ ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ،
 وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، عَدَدَ كُلِّ
 مَنْسُوخٍ⁵² وَنَاسِخٍ وَعَدَدَ السَّخَّاحِ⁵³ وَالسَّبَّاحِ⁵⁴ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ

37- استمد: طلب المدد والإعانة والزيادة.

38- من بحره: الطامي الذي لا حد له ولا قطر يزيد ولا ينقص.

39- الرساخ كزمان جمع راسخ: الثابت القدم في العلم المتقن له إتقاناً محكماً.

40- الأدران جمع درن بدال مهملة كوسخ بفتحيتين وزنا ومعنى.

41- جار: ظلم وتعدى على خلق الله.

42- زاخ: بزاي وخاء معجمتين: جار وعتا وطغى وظلم عباد الله.

43- تواني كترأخي وزنا ومعنى.

44- راخ، براء مهملة وخاء معجمة: تراخى وتواني وضعف عن العمل.

45- العجب بضم أوله كقول: الكبر والزهو ونظر الشخص إلى نفسه بعين الرضا وإلى غيره بعين السخط والاحتقار.

46- الكبر كضرس: الإثم العظيم والتجبر والعظمة والاستخفاف بالناس.

47- الكماخ كغراب: التكبر والتجبر والتعاطف على عباد الله.

48- التكبر بفتح الفوقية وضم موحدة مشددة: تعظيم المرء نفسه واحتقاره غيره.

49- الإقماع بكسر الهمزة مصدر أقمخ الرجل بأنفه: تكبر وتشمخ وتعالى.

50- المسخ كفلس: تحول صورة إلى أخرى أبيض وأشنع إما حساً وإما معنى.

51- الامتصاح بصاد مهملة: بمعنى المسخ.

52- منسوخ: أي لفظاً أو حكماً أوهما معاً. والنسخ: إزالة شيء بشيء يعقبه.

53- السخاخ بخاءين معجمتين كسحاب: الأرض اللينة الطيبة.

54- السباح بكسر أوله ككتاب جمع سبخة كقصة أو تمر: أرض ذات ملح لا تثبت شيئاً.

المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، مَا صَرَخَ⁵⁵ صَارِخٌ⁵⁶ بِصُرَاخٍ⁵⁷ ،
وَأَذِنَتْ⁵⁸ لِلْحَقِّ الصِّمَاحُ⁵⁹ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَرْسُخُ⁶⁰ بِهَا مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا كَالْجِبَالِ
الرَّوَاسِخِ⁶¹ ، وَتَحْفَظُنَا⁶² بِهَا⁶³ مِنَ النَّسْخِ⁶⁴ وَالْإِنْتِسَاخِ ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا أَشْهَى⁶⁵ وَأَحْلَى⁶⁶
مِنَ الْعَذْبِ⁶⁷ الزُّلَالِ⁶⁸ النَّقَاحِ⁶⁹ آمِينَ .

انتهى الربع الأوّل

55- صرخ كنصر: صاح صيحة شديدة.
56- صارخ: الديك والمستغيث.
57- صراخ كغراب: الصوت الشديد.
58- أذنت بكسر معجمة كعلم: استمع وأطاع وأجاب.
59- الصماخ ككتاب: الأذن أو ثقبها.
60- ترسخ بضم الفوقية وبكسر السين من أرسخه أثبته وأحكمه وأتقنه.
61- الرواسخ جمع راسخة: العوالي المرتفعة بها.
62- تحفظها بفتح الفوقية والفاء وبهاء غيبة: أي تحفظ محبته صلى الله عليه وسلم في قلوبنا.
63- بها بموحدة: أي ببركة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم، وفي نسخة فيها بالفاء: في قلوبنا، وما وجد في بعض النسخ وتحفظنا بنون التكلم سبق
قلم.
64- النسخ: الإزالة والتحول والتبديل.
65- أشهى: أي أكثر من كل ما يشتهى.
66- أحلى: أي أكثر حلاوة ولذة من كل ما يستحلى ويستلذ.
67- العذب: ضد الملح.
68- الزلال كغراب: الماء البارد الصافي السهل اللين.
69- النقاح بنون قفاف كالزلال وزنا ومعنى، والله تعالى أعلم.